



جمهورية العراق
رئاسة ديوان الوقف السني



Republic of Iraq
Al-Sunni Endowment

مَجَلَّةُ كَلِيَّةِ

الإمام الأمام
عصر الإمام

مَجَلَّةُ عِلْمِيَّةٌ فَصْلِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ
اقرأ في هذا العدد:

حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود

الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله»
أ.م.د. محمد سعيد عبد - أ.د. محمود جاسم معيدي

موقف الماتريدية من مسألة المائنة عند الضرورية (دراسة نقدية)
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي

إمكانات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح)
أ.م.د. عباس مطلق عباس

البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي

المقدس بوصفه استراتيجية خطابية في هاشميات الكميّ بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة
أ.م.د. جمال فاضل فرحان

أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وباسمين) لميسلون هادي
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان

الجزء
العدد ٥٦

الجزء

العدد ٥٦

ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

Al- Imam Al-Adham
University College

A.D 2026

A.H 1447

الجزء الأول - العدد السادس والخمسون
ذو الحجة ١٤٤٧ هـ - حزيران ٢٠٢٦ م

ISSN: 1817-6674
رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17
coll.magazine@imamaladham.edu.iq



ISSN: 1817-6674

رقم الإبداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو 818 في 2005/3/17
coll.magazine@imamaladham.edu.iq

مَجَلَّةُ كَلْبِيَّةٌ
الإمام الأعظم الجامع

العدد السادس والخمسون

«الجزء الأول»

ذي الحجة ١٤٤٧ هـ

حزيران ٢٠٢٦ م

هيئة تحرير المجلة لسنة ٢٠٢٦م

- أ.د. صلاح الدين فليح حسن - عميد كلية الإمام الأعظم الجامعة المشرف العام
أ.د. فهيمي أحمد عبد الرحمن رئيس التحرير
أ.م.د. علي داود خلف مدير التحرير
أ.د. إسماعيل عبد عباس عضو
أ.د. محمود عبد العزيز محمد عضو
أ.د. حقي إسماعيل محمود عضو لغوي
أ.د. حسام مشكور عواد عضو
أ.د. محمد عبد القادر عجاج عضو مترجم إنكليزي
أ.د. وسام محمد خليفة عضو
أ.د. أحمد ياسين معتوق عضو
أ.د. خالد مصطفى عبيد عضو
أ.د. نور سعد محسن عضو
أ.د. وصفي عاشور أبو زيد / تركيا عضو
أ.د. محسن المطيري / الكويت عضو
أ.د. لبنى خميس مهدي / وزارة التعليم العالي عضو
أ.م.د. عبد الوهاب أحمد حسن الطهه عضو
أ.م.د. محمد صالح حسن / دائرة البحوث عضو

شروط النشر في مجلة
كلية الإمام الأعظم الجامعة / العراق



الرقم الدولي ISSN: 1817 - 6674

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد هو ٨١٨ في ١٧/٣/٢٠٠٥م

مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة، مجلة إنسانية من المجلات العلمية الأكاديمية الرصينة، وقد صدرت موافقة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لاعتمادها بالرقم: بت/٨٦٤ في ٢٤/٥/٢٠٠٥.

شروط النشر العامة:

تسعى هيئة التحرير في مجلة كلية الإمام الأعظم الجامعة إلى الارتقاء بمعامل التأثير (Impact Factor)، تمهيداً لدخول المستوعبات العلمية العالمية، وعليه تنشر مجلة الكلية البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، وبسلامة اللغة، ودقة التوثيق وفق الشروط الآتية:

١. ألا يكون البحث منشوراً سابقاً في مجلة أخرى، وألا يكون جزءاً من بحث سابق منشور، أو من رسالة جامعية، وعلى الباحث أن يوقع نموذج تعهدٍ بالألا يكون البحث منشوراً، أو سبق تقديمه للنشر في مجلة أخرى، وألا يقدمه للنشر في مجلة أخرى بعد نشره في مجلة كليتنا، وأن يوافق على نقل حقوق نشر البحث إلى المجلة في حال قبول نشره.

٢. ألا يذكر اسم الباحث أو أي إشارة تدلُّ عليه في متن البحث؛ لضمان سرية وحيادية عملية التحكم.

٣. ألا يزيد عدد الكلمات في البحث على (٨٠٠٠) كلمة، مع المصادر والملاحق، أو ألا يزيد على خمس وعشرين صحيفة.

٤. أن تحتوي الصحيفة الأولى من البحث ما يأتي:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - ب. اسم الباحث ودرجته العلمية وتخصصه باللغة العربية والإنجليزية.
 - ج. مكان عمل الباحث باللغة العربية والإنجليزية.
 - د. رقم هاتف الباحث وبريده الإلكتروني الجامعي.
 ٥. يقدم الباحث ملخصًا (باللغة العربية والإنجليزية) لا يقل على (١٥٠) كلمة.
 ٦. يوضع بعد الملخص (Abstract) مباشرة الكلمات المفتاحية لموضوع البحث (Keyword)، باللغة العربية والإنجليزية.
 ٧. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر، وأخلاقيات البحث العلمي بما يتوافق مع سياسة المجلة.
 ٨. تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
 - مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الإنكليزية (APA).
 ٩. الاستشهاد بعددين من أعداد المجلة المنشورة سابقًا والمرفوعة في الموقع الإلكتروني الخاص بكليتنا في الرابط الإلكتروني: <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>.
 ١٠. تطبق المجلة نظام فحص الاستلال الإلكتروني باستخدام برنامج (Turnitin) ويرفض نشر الأبحاث التي تتجاوز فيها نسبة الاستلال ٢٠٪.
 ١١. يخضع البحث لفحص أولي تقوم به هيئة التحرير في المجلة، وذلك لتقرير أهلية البحث للتحكيم، ويحق لها أن تعتذر عن قبول البحث دون تقديم الأسباب.
 ١٢. تتبع المجلة التقويم المزدوج السري لبيان صلاحية البحث للنشر، إذ يعرض البحث المقدم للنشر على محكمين اثنين من ذوي الاختصاص، ويتم اختيارهما بسرية مطلقة، بالإضافة إلى عرض البحث على خبير لغوي لتقويم سلامته اللغوية.
 ١٣. الأبحاث التي يقترح المحكمون إجراء تعديلات عليها لتكون صالحة للنشر، تعاد إلى أصحابها لإجراء التعديلات المطلوبة عليها، وخلاف ذلك لا يتم استلام البحث، وستتم مراجعة البحث من قبل هيئة التحرير للتأكد من التزام الباحث بالأخذ بجميع الملاحظات المثبتة من قبل المقيمين.

١٤. تُعبّر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها، لا عن رأي المجلة.
١٥. تنشر المجلة أعداداً خاصة بالمؤتمرات العلمية المتوافقة مع تخصص المجلة.
١٦. أجور نشر البحث: يدفع الباحث (٥٠) ألف دينار لتغطية أجور التحكيم، ويكمل دفع بقية الأجور عند قبول البحث للنشر.
١٧. تخريج النصوص القرآنية والحديث النبوي الشريف على ضوء المنهج العلمي الدقيق الكامل.
١٨. يزود الباحث بنسختين مستلة، بعد النشر.
٢٠. يتم إرسال الأبحاث على منصة المجلة <https://journal.imamaladham.edu.iq/index.php/al-Imam-Adham/user/register> أو من خلال مسح رمز QR في أعلى الصفحة.

شروط النشر (الفنيّة):

- ١ - يقدّم البحث بملف واحد، يبدأ بالعنوان وينتهي بالمصادر، وألاً يزيد على خمس وعشرين صحيفة.
- ٢ - تكتب الهوامش داخل المتن وبين قوسين (APA) النظام الأمريكي وكما يأتي:
- مع تطور الحياة (الزمخشري، ١٩٩٩: ٣٥).
 - قائمة المصادر باللغة العربية (APA).
 - قائمة المصادر باللغة الانكليزية.
- ٣ - حجم الخط ل (١٦).
- ٤ - نوع الخط باللغة العربية (Simplified Arabic) واللغة الإنجليزية (Times New Roman) . - ملاحظة: في حال عدم الأخذ بشروط النشر نعتذر عن استلام البحث ونشره. - يمكن زيارة موقع المجلة في مبنى الكلية في سبع إبكار أو التواصل عبر البريد الإلكتروني magazine@imamaladham.edu.iq أو الاتصال بمدير التحرير عبر الهاتف (٠٠٩٦٤٠٧٧٣٢٤٣٥٦٩٣)، ويمكن الاطلاع على أعداد المجلة عن طريق موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي <https://www.iasj.net/iasj/journal/224/issues>

مميزات المجلة:

- ١ - سياسة الوصول المفتوح: جميع الأبحاث متاحة مجاناً فور نشرها.
- ٢ - تُنشر أربعة أعداد سنوياً منذ عام ٢٠٠٥.
- ٣ - تستخدم برامج متقدمة للكشف عن الانتحال لضمان الأمانة العلمية.
- ٤ - تُعنى بنشر الأبحاث التي تواكب التطورات وتسهم في معالجة قضايا المجتمع والحد من الظواهر السلبية.
- ٥ - تنشر أعمال المؤتمرات والندوات المتخصصة.

كلمة العدد السادس والخمسين

مع إسدال الستار على موسم الامتحانات النهائية، يحسن التوقف عند مرحلة توصف بأنها خاتمةً لجهدٍ علمي امتد لأيام طوال من العمل الأكاديمي، وتليها مرحلة لا تقل أهمية في رسالة الأستاذ الجامعي، وهي مرحلة البحث العلمي والإنتاج المعرفي. فإن الحياة الجامعية لا تُقاس بفاعلية برامجها التعليمية فحسب، بل بقدرتها على إنتاج المعرفة وتطويرها، والإسهام في معالجة قضايا المجتمع والإنسانية. فدور الأستاذ الجامعي لا ينتهي عند حدود التدريس فحسب، بل يبدأ فصل جديد من النشاط العلمي والمهني، والإسهام في رفع المكانة الأكاديمية لمؤسساتنا من خلال إنتاج معرفي يتسم بالجدة والمنهجية والأثر لا سيما بما يتكامل بنتاج البحث العلمي الذي يرفد العلوم بنتائج علمية رصينة.

هيئة التحرير

المحتويات

١. حرية الرأي والتعبير في عصر الرسالة ١١
أ.د. ساجدة محمد زكي محمود
٢. موقفُ الماتريديَّة من مسألة المائيَّة عند الضراريَّة (دراسة نقدية) ٣٧
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي
٣. البناء الانفعالي والذهني في شخصية امرئ القيس ومعلقته ٥٥
أ.م.د. إياد سالم إبراهيم نمال الجنابي
٤. المقدّس بوصفه استراتيجيّة خطايية في هاشميات الكُميت بن زيد الأسدي قراءة في التمثيل الشعري والدلالة ٨٩
أ.م.د. جمال فاضل فرحان
٥. أثر القواعد الفقهيّة في إختلاف الأحكام بين المذاهب (دراسة فقهية مقارنة) ١١٩
أ.م.د. طالب أحمد عواد
٦. إمكانيات الذكاء الاصطناعي في خدمة علم التفسير (الواقع والطموح) ١٦٥
أ.م.د. عباس مطلق عباس
٧. أزمة الهوية في رواية (زينب وماري وياسمين) لميسلون هادي ١٨٧
أ.م.د. غانم أحمد حسين علوان
٨. الرؤيا الإصلاحية الاجتماعية في فكر الشيخ محمد الغزالي «رحمه الله» ٢١٧
أ.م.د. محمد سعيد عبد
- أ.د. محمود جاسم معيدي
٩. التماسك النصي في ديوان زمان الصمت (قصيدة عتبة بيضاء أنموذجاً) - دراسة نحوية - .. ٢٥١
م. سوزان كامل عبد غيلان
١٠. أثر المتابعات والشواهد في تغيير أحكام الحديث ٢٧٩
م.د. أحمد عطا الله رحيم عبدالرزاق الكبيسي
١١. الحرب التجارية في السيرة النبوية ٣٠٥
م.د. أحمد علوان صالح الجبوري

١٢. تجليات البلاغة العربية في الشعر الحديث (دراسة تطبيقية على نماذج مختارة).... ٣٢٣ م.د. حامد خليل مطر.....
١٣. حديث (إِنَّ أَمَامَ الدَّجَالِ سِنِينَ خَدَاعَةً) «دراسة نقدية موضوعية»..... ٣٤٣ م.د. حردان عبد إبراهيم.....
١٤. النظام القانوني لسوء النية وأثره على العلاقة التعاقدية..... ٣٦٧ م.د. رؤى عبد الستار صالح.....
١٥. تأثير التسويق الوردي في تشكيل مواقف النساء تجاه العلامة التجارية وانعكاسها على نوايا الشراء في سوق السلع الفاخرة..... ٣٨٩ م.د. محمد صالح حسن النداوي.....
١٦. الجواز عند ابن جني في كتاب اللمع - دراسة نحوية - ٤٣٥ م.د. مهند عبد الجبار حسن.....
١٧. الخلاف النحوي في الأصول لابن السراج (٣١٦هـ) (دراسة إحصائية)..... ٤٦٣ م.د. نور أحمد عبد الله اكريم.....
١٨. التلاحم السياقي والوحدة البنائية في القرآن الكريم علم المناسبات أصولاً وتطبيقاً... ٤٩٣ م.م. الهام زيد عبيد.....
١٩. منهج الإمام نظام الدين النيسابوري (ت ٧٣٠هـ) في الرد على المشبهة والمجسمة من تفسيره غرائب القرآن ورغائب الفرقان - دراسة عقدية - ٥١١ م.م. خضير عامر خضير.....
٢٠. الإمام الجويني (ت ٤٧٨ هـ) ومنهجه بكتاب الإرشاد إلى قواطع الأدلة..... ٥٣٣ م.م. عبد المجيد رشيد عبد المجيد.....
٢١. البنية الطبقيّة وأثر التحولات الاجتماعية في تشكيل شخصيات الرواية: رواية «مواسم البراءة» نموذجاً..... ٥٤٩ م.م. فارس فاضل محمود.....
٢٢. المنهج التربوي لوصايا لقمان لإبنه في سورة لقمان..... ٥٦٩ م.م. قاسم محمد أحمد المجمعي.....
٢٣. تطبيقات قاعدة المشقة تجلب التيسير في السفر المعاصر (الطيران) نموذجاً..... ٥٩٣ م.م. هبة مجيد أحمد.....

موقف الماتريدية من مسألة المائية
عند الضرارية (دراسة نقدية)

The Maturidi Position on the Issue of Mahiyyah
(Essential Nature) According to the Dirariyyah
A Critical Study

إعداد الباحث
أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي
كلية الإمام الأعظم الجامعة

By

Asst. Prof. Dr. Ahmed Abduljabbar Omran
Al-Imam Al-Adham University College
ahmedabdajbar@imamaladham.edu.iq

تاريخ إستلام البحث: ٢٠٢٦ / ٥ / ١٣

الملخص

اتَّسَمَت هذه الدراسة بالطابع النقدي في الغالب عند الماتريديّة من المتكلمين في مسألة المائيّة، وهي تُعَدُّ من المسائل الخلافية في تاريخ العقيدة الإسلاميّة، إذ تمسكت الضراريّة بإثباتها، ولم يَرَوْا، بأساً في نسبتها إلى الصانع U، بينما كان للماتريديّة موقفٌ من كل ذلك، ورأوا أن في ذلك خللاً، فالتزموا جانب الرد وعدم القبول في إطلاقها على الذات الإلهية، وفي نسبتها إلى أئمتهم، وقد انتظم البحث في مقدمةٍ: ذكرتُ فيها نبذةً عن الموضوع، ومبحثين: ذكرتُ في الأول: التعريفات، واختلاف العلماء في إطلاق المفاهيم، وذكرتُ في الثاني - وهو جوهر الموضوع - موقفَ الماتريديّة ونقدَهم لمقالة المائيّة عند الضرارية، وفي الخاتمة: وقفتُ على أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال الدراسة، ثم المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: (المائيّة، الماتريديّة، الضرارية، العقيدة الإسلاميّة، دراسة نقدية).

Abstract:

This study is predominantly characterized by a critical approach in examining the position of the Maturidi theologians on the issue of mahiyyah (essential nature), a matter that has been subject to scholarly disagreement in the history of Islamic theology. The Dirariyyah affirmed this concept and saw no issue in attributing it to the Creator, Exalted be He, whereas the Maturidis adopted a distinct position, considering such attribution problematic. Consequently, they rejected both its application to the Divine Essence and its attribution to their own scholarly tradition.

The study is structured into an introduction and two main sections. The introduction provides a brief overview of the topic. The first section addresses key definitions and the differences among scholars regarding the use of such concepts. The second section, which forms the core of the study, examines the Maturidi position and their critical evaluation of the Dirariyyah's view on mahiyyah. The conclusion presents the principal findings of the research, followed by a list of sources and references.

Keywords: (Al-Ma'iyya, Al-Maturidiyya, Al-Darariyya, Islamic Creed, Critical Study).

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: فتعد مسألة المائية من المسائل الإشكالية، بين أرباب الفرق الإسلامية وغيرهم، من حيث اللفظ والمعنى المترتب عليه، فمنهم من رأى أنّ هذه اللفظة قد عنت بنفسها الأمر المشكّل، الذي يلزم من وصف الخالق بها المشاركة مع المخلوق، وهو محال، وخلل في الاعتقاد، فالترجم جانب المنع، تحقيقاً للتنزيه، والمحافظة على الاعتقاد.

ومنهم من لم ير في ذلك خدشاً في مفهوم التنزيه، فأباح ذلك الإطلاق، بل استساغهُ في الكثير من المسائل الاعتقادية، المطروحة في علم الكلام والفلسفة.

ونحن بصدد دراستنا لهذا الموضوع، قد سلطنا الضوء، وأخذنا جانباً من هذه الدراسة، فكان محورُ دراستنا هو أنّنا تناولنا هذه المشكلة من وجهة نظر الفرق الكلامية الماتريدية، والتي لها موقفٌ مع الفرق الضرارية في هذه المسألة من منظور نقدي، واعرضنا عما تناوله غيرهم من أرباب الفرق والملل، إلا ما أشرنا إليه إشارةً يسيرةً من باب التعريف بالمسألة. ومن هنا جاءت أهمية البحث في الكشف عن هذا الموقف النقدي للأسباب التي سنتناولها في بابها إن شاء الله تعالى.

وقد تبلور هذا البحث في مقدمة ومبحثين وخاتمة:

وكان ما تقدم من هذه النبذة التعريفية للموضوع، هو المقدمة.

أما المبحثان، فالأول منهما: خصصته للتعريف بالألفاظ، وإبراز معانيها، والاختلاف في إطلاق لفظ المائية على ذاته تعالى عند العلماء.

أما الثاني: فقد خصصته لِمَا تَمَخَّضَتْ عَنْهُ هذه المسألة، عند الاتجاه الضراري، وما كان لنظر الماتريدية من ذلك في النقد، وعدم التسليم.

ثم الخاتمة: وكانت لأهم وأبرز النتائج التي توصلتُ إليها من خلال دراستي لهذا الموضوع.

المبحث الأول: تعريف مصطلحات الدراسة، وإطلاق المفاهيم

قبل الشروع في المقصود، لابد من الوقوف على أبرز المصطلحات، لأن الدخول في الأمر المجهول يُعدُّ عبثاً، لذا كان من الضروري أن نقف على بيان الماهيات والذوات، حتى يتوجه المقصود من الدراسة.

المطلب الأول: التعريف بالمصطلحات الأساسية الواردة في العنوان

المائية: كلمة مشتقة من ماهو، حُذِفَتِ الهاءُ والواوُ، وَعُوِّضَتْ عنهما ياءُ النسبة، كما أن الماهية مشتقة من ماهو، حذفت الواو، و عوضت عنها الياء مشددة، وعلاقة النسبة وقوعه في جواب ماهو عن السؤال بماهو (الجندي، ١٣٢٩هـ، ١/٩٨).

والماهية: بمعنى أصل الشيء أو ما به الشيء هو هو، وتطلق غالباً على الأمر المتعقل، مثل: المتعقل من الإنسان، وهو الحيوان الناطق، أي التعريف بالجنس والفصل، مع قطع النظر عن الوجود الخارجي، والأمر المتعقل من حيث إنه مقولٌ في جواب ماهو، يسمى: ماهية، ومن حيث ثبوته في الخارج، يسمى: حقيقة، ومن حيث امتيازه عن الأغيار، يسمى: هوية، ومن حيث حمل اللوازم له، يسمى: ذاتاً، ومن حيث يستنبط من اللفظ، يسمى: مدلولاً، ومن حيث إنه محل الحوادث، يسمى: جوهرًا (الجرجاني، ١٩٨٥م، ص ٢٠٥).

والمائية بالمعنى اللغوي: هي المجانسة، بمعنى المشاركة في الجنس (الجندي، ١٣٢٩هـ، ١/٩٨).

والمشاركة: الاشتراك بين الشيئين إن كان بالنوع يسمّى: مماثلة، كاشتراك زيد وعمرو في الإنسانية، وإن كان بالجنس يسمّى: مجانسة، كاشتراك إنسان، وفرس في الحيوانية (التهانوي، ١٩٩٦م، ٢/١٥٤٧).

والجنس: هو ذاتي، مقولٌ في جواب ماهو؟ بحسب الشركة المحضة، كالحيوان بالنسبة إلى الإنسان والفرس، ويرسم بأنه كليّ مقولٌ على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ماهو؟ (المغنيسي، ٢٠٢١م، ص ٢٨).

وقيل: المائية لفظ يجاب به عن السؤال ب «ما»، قلبت همزته هاءً، لما بينهما من قرب في المخرج، فأصبح اللفظ: ماهية (التهانوي، ١٩٩٦م، ٢/١٤٢٣).

والأظهر في لفظ المائية: أنها منسوبة إلى كلمة ما، وكلمة هو، جُعِلَتِ الكلمتان ككلمة واحدة (الجرجاني، ١٩٨٥م، ص ٢٧٥).

ومن المعلوم أن هذه التعريفات، قد تضمنت الاشتقاق اللغوي لكلمة المائة. والماتريدية: من أعظم الفرق الكلامية الإسلامية، وأكثرها أتباعاً، تسمت بهذه التسمية نسبةً إلى إمامهم أبي منصور الماتريدي، وهو المؤسس للاتجاه الكلامي في المذهب الحنفي، وأتباع هذه المدرسة من الحنفية، امتدت آثار هذه المدرسة في انحاء عديدة من البلاد الإسلامية، وقد اتسمت بشدة المناظرات مع المعتزلة، واعتمدت في أسسها ونشأتها على المذهب الحنفي فقهاً وكلاماً، حيث كانت آراء أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى هي الأصل الذي تفرعت منه آراء الماتريدية، ومن تلاميذ هذه المدرسة وأعلامها: أبي القاسم السمرقندي، وعبد الكريم البزدوي (المغربي، ١٤١٥هـ، ص ٣٢٨-٣٢٩).

والضرارية: فرقة من المتكلمين، اتباع ضرار بن عمرو الكوفي، كان في بُدُو أمره تلميذاً لواصل بن عطاء، ثم خالفه، وفارق المعتزلة في أمور، منها: أن أفعال العباد مخلوقةٌ لله تعالى، وإكسابٌ للعباد، وكذلك: أن الاستطاعة قبل الفعل ومع الفعل وبعد الفعل، وأنها بعض المستطيع، وكذلك: أن لله تعالى مائةٌ لا يعلمها إلا هو، وقد يراه المؤمنون يوم القيامة عليها، في حاسة سادسة يخلقها تعالى فيهم (الأشعري، ١٤٢٦هـ، ص ٢٢٠؛ البغدادي، ١٤٣٠هـ، ص ١٧٠-١٧١؛ الرازي، ١٣٥٦هـ، ص ٦٩).

المطلب الثاني: اختلاف المتكلمين في اطلاق لفظ المائة على ذاته تعالى

اختلف المتكلمون في اطلاق لفظ المائة على ذاته تعالى، فذهب الماتريدية من الحنفية إلى المنع؛ لأن ذلك الاطلاق يعطي معنى المجانسة، ويلزم من ذلك أن تكون ذاته تعالى ذا جنس، وكل ذي جنس مماثل، فيلزم التشبيه والمماثلة، وذلك محال، وإنما لزم ذلك؛ لأن المفهوم من قولنا: ماهو؟ أي من أي جنس هو من الأجناس؟ والله تعالى منزه عن كل ذلك (البكي، د. ت، ص ١٦٢).

وكذلك الأشاعرة: كانوا يتحاشون عن نسبة المائة إلى الله تعالى؛ لأن المائة: عبارة عن المجانسة، حيث يقال: ماهو؟ بمعنى من أي جنس هو من أجناس الأشياء؟ والله تعالى منزه عن أن يندرج تحت جنس، وكانوا يعدلون عن لفظها إلى لفظ الخاصية (رمضان، ١٩٨٦م، ص ٣٩٦-٣٩٧).

يقول التفتازاني: (وكان أصحابنا يعدلون عن لفظ المائة إلى لفظ الخاصية) (التفتازاني، ١٤١٩هـ، ٢١٣/٤).

ويذكر أيضاً: أن بعض القدماء قد بالغوا في التنزيه، حيث امتنعوا عن إطلاق اسم «الشيء» على الله تعالى، زعماً منهم أنه يوجب اثبات المثل له، وليس كذلك؛ لأن المماثلة إنما تلزم لو كان المعنى المشترك بينه وبين غيره فيهما على السواء، ولا تساوي بين شئيته تعالى، وشيئية غيره، وأما الامتناع عن إطلاق الماهية، فمذهب كثير من المتكلمين؛ لأن معناها المجانسة، يقال: ما هذا الشيء؟ أي من أي جنس هو؟ (التهانوي، ١٩٩٦م، ٤/٥٣).

والشيء: اسم لما يصح أن يُعلم أو يُحكّم عليه أو به، موجوداً كان أو معدوماً، محالاً كان أو ممكناً (التهانوي، ١٩٩٦م، ١/١٠٤٧).

ثم عدل المتأخرون عن كل ذلك إلى لفظ الحقيقة، طلباً للإيضاح والسلامة (البكي، د. ت، ص ١٦٢).

ومن المتكلمين من استساغ هذا الإطلاق، كالضرارية حيث جَوَّزُوا إطلاق لفظ الماهية على ذاته تعالى، وهذا ما سنتناوله في المبحث الآتي إن شاء الله تعالى.

المبحث الثاني: مقالة الماهية عند الضرارية، وموقف الماتريدية منها سأتكلم في هذا المبحث عن مسألة الماهية من حيث نسبتها إلى قائلها، وقد تمخضت في قول ضرار بن عمرو في ما ذهب إليه من «أن لله تعالى مائة لا يعلمها إلا هو»، ولا يعيننا في هذا المبحث الخوض في تحليل هذه المقالة، بقدر الوقوف على موقف الماتريدية في دفاعهم عما نُسب إليهم من هذه المقالة، نظراً للمعنى العام الذي برز منها، وهو صلب موضوعنا في هذه الدراسة.

وقد جعلت هذا المبحث في مطلبين:

الأول: في أصحاب المقالات الذين رَوَوْا هذه المقالة، والكثير منهم ذهب إلى أنها مروية عن أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

والثاني: في موقف الماتريدية تجاه هذه الرواية نفسها، ونسبتها إلى الإمام أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى.

المطلب الأول: مقالة الماهية عند الضرارية

وهنا قد يتشكل إشكال: هو أن أرباب هذه المقالة، ادعوا أنها محكية عن أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى وجماعة من أصحابه.

وهذا ما نقله الشهرستاني في كتابه الملل: من أن ضرار بن عمرو وحفص الفرد اثبتا أن لله تعالى ماهية لا يعلمها إلا هو، وقالوا: إن هذه المقالة محكية عن أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى

وجماعة من أصحابه (الشهرستاني، ٢٠٠٩م، ١/٧٧).

يقول التفتازاني في كتابه شرح المقاصد: (وحين روي ذلك عن أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى أنكر أصحابه هذه الرواية أشد إنكار، وذلك لأن المائبة عبارة عن المجانسة، حيث يقال: ما هو بمعنى أي جنس هو من أجناس الأشياء، والله تعالى منزّه عن الجنس، لأن كل ذي جنس مماثل لجنسه، ولما تحته من الأنواع والأفراد، فالقول به تشبيه) (التفتازاني، ١٤١٩هـ، ٤/٢١٣).

وهذا ما فهمه الكثير من محققي المذهب الماتريدي من الحنفية - من المتقدمين والمتأخرين - على أن هذه المقولة لم تكن صحيحة برأيهم في نسبتها للإمام أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى، ولم يكن أمّامهم إلا التوجه لردّها وعدم قبولها بأي حالٍ من الأحوال، وهذا ما سنقف على بيانه في المطلب الثاني إن شاء الله تعالى.

وأرى أن أوعب من استوعب هذه المسألة، واعطاها سعة من البحث والتحقيق، وصورها صورة دقيقة متكاملة، الإمام أبو المعين النسفي في كتابه، تبصرة الأدلة، والتمهيد، يعرض لنا المسألة بطريقة اعتراضٍ ناشئٍ من أرباب المقالات هو أنه:

كيف انكرتم التشبيه؟ وقد ثبت في مذهب إمامكم أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى أنه كان يقول: إن لله مائة لا يعلمها إلا هو، والذي روى هذه المقالة عن أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى وعن ضرار بن عمرو هو أبو القاسم الكعبي في كتابه المقالات، والذي رواها عنهما أيضاً أبو محمد الحسن النوبختي في كتابه الآراء والديانات حيث ذكر أن ابن الراوندي قد حكى هذه المقالة عن حفص الفرد، قال: وحكى رجل من علماء اصحاب هشام بن الحكم عن هشام: أن لله تعالى مائة لا يعلمها إلا هو، وحكى أيضاً بعض أرباب المقالات هذه المقالة عن سفيان بن سحبان، وهو من متكلمي أصحاب أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى (النسفي، ٢٠١١م، ١/٣١٩-٣٢٠).

المطلب الثاني: موقف الماتريديّة من مقالة المائبة

ذكر النسفي في بيان المائبة: أنها عبارة عن المجانسة، وهي معنى وراء مطلق الوجود، والدليل على أن المائبة عبارة عن المجانسة أن الناس يقولون: ما هذا الشيء؟ أي من أي جنس هو؟ (النسفي، ٢٠١١م، ١/٣٢٠).

وأهل اللغة يقولون: كلمة (هل) سؤال عن مطلق الوجود، و(ما) سؤال عن جنسه، و(كم) سؤال عن قدره، و(كيف) سؤال عن صفته، و(متى) سؤال عن زمانه، و(أين) سؤال عن مكانه

(الاسكندراني، ١٣٤١هـ، ص ١٢-١٤).

وأهل المنطق يقولون: حدُّ اسم الجنس هو الدال على كثيرين مختلفين بالنوع في جواب ماهو؟ والنوع: هو الاسم الدال على كثيرين مختلفين بالشخص في جواب ماهو؟ (المغنيسي، ٢٠٢١م، ص ٢٨).

فَدَلَّ ذلك أن المائية عبارة عن الجنس، وكل ذي جنس شبيهٌ بذِي جنسه من حيث المجانسة، فكان القول بالمائية قولاً بالتشبيه (النسفي، ٢٠١١م، ١/٣٢٠).

وبعد أن بيّن النسفي المائية والتي تعني المجانسة، ومعناها يعني القول بالتشبيه، ذهب إلى أن هذه الرواية عن أبي حنيفة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى غير صحيحة، ولم يروها عنه أحد من أصحابه الناقلين لعلمه، العارفين بحقائق مذهبه، ولا ذُكرت في كتابٍ من كتبه، ولو كانت مقولةً عنهم؛ لأثبتها الإمام أبو منصور الماتريدي في كتبه، مع كونه أعرف الناس بمذهب أبي حنيفة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، بل على العكس من ذلك فإنه قد نفى القول بالمائية (النسفي، ٢٠١١م، ١/٣٢٠-٣٢١).

ويذكر النسفي في كتابه التمهيد: أن الله تعالى لا يوصف بالمائية؛ فإنها تعني المجانسة، والله تعالى ليس بذِي جنس، فلا يكون له مائية، وما روى أصحاب المقالات عن أبي حنيفة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى من أن لله تعالى مائية لا يعلمها إلا هو، فهو افتراء عليه، والشيخ أبو منصور الماتريدي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى كان من أشد الناس اتباعاً لأبي حنيفة في الأصول والفروع، وقد نفى القول بالمائية (النسفي، د. ت، ص ٣٤-٣٥).

ويُعَلِّل النسفي للإمام الماتريدي فيقول: ثم ولئن ثبت ذلك عنه فلم يُرد به المجانسة فإن الشيخ أبا منصور الماتريدي رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى ذكر في كتابه المقالات فقال: ثم لزم تعاليه عن جميع معاني غيره، وسبحانيته عن أن يكون له مثال في الحوادث، فذلك هو القول بالمائية عند من يقول لا غير، وهو أن ينفي عنه معنى هستية غيره، إذا لم تكن المائية عند القوم إلا هستيته خلاف هستية غيره، وإذا كان الأمر كذلك؛ دل أن القائل بالمائية لا يريد به اثبات المجانسة بل يريد به نفيها (النسفي، ٢٠١١م، ١/٣٢١).

والهستية: تعني الوجود (دهخدا، ١٩٩٩م، ١٥/٢٣٤٧٤).

ويعلل النسفي للماتريدي أيضاً: باختياره لفظة فارسية في كلامه، مع أن هذه اللفظة لا أصل لها بالعربية الفصيحة، لما أن لفظة الوجود مشتركة بين فعل الواجد وبين ثبوت الذات (النسفي، ٢٠١١م، ١/٣٢١).

وكذلك من مواقف الماتريديّة تجاه هذه القضية: ما أشار إليه القاضي البياضي الحنفي في كتابه إشارات المرام - بعد ذكره لنفي المثل له تعالى - إلى أنه تعالى منزه عن إطلاق الماهية عليه، لاستلزامها المجانسة والمماثلة في الحقيقة، وهو يستشهد على ذلك بقول أبي منصور الماتريدي، وينقض ما أورده التفتازاني في شرحه، فيقول: وعن هذا قال أبو منصور الماتريدي: إن سأل سائل عن الله بما هو؟ قلنا: إن أردت: ما اسمه، فالله الرحمن، وإن أردت: ما صفته، فسميع بصير، وإن أردت: ما فعله، فخلق المخلوقات، ووضع كل شيء موضعه، وإن أردت: ما ماهيته، فهو متعالٍ عن المثل والجنس، وما روي في شرح المقاصد من أن أبا حنيفة كان يقول: إن لله ماهية لا يعلمها إلا هو فليس بصحيح، إذ لم يوجد في كتبه ولم ينقل عن أصحابه العارفين بمذهبه، بل صرح بخلافه في قوله: نعرف الله حق معرفته (البياضي، ١٤٢٥هـ، ص ١٠٩).

وقد اشتغل النسفي ببيان مرادٍ بعضٍ من قال بهذه المقالة:

فيذكر ما ذكره التوبختي في كتابه الآراء والديانات: أن تفسير هذا القول لم يحك إلا عن ضرار، فإنهم زعموا أن معنى ذلك أنه يعلم نفسه بالمشاهدة لا بدليل ولا بخبر (النسفي، ٢٠١١م، ٣٢١/١).

وكذلك ذكر الكعبي في كتابه المقالات بعد ما حكى هذه المقالة عن أبي حنيفة رَحِمَهُ اللهُ تعالى وعن جماعة من أصحابه فقال: وليس يريد هؤلاء من ذكر الماهية إلا أنه يعلم نفسه بالمشاهدة، لا بدليل، ولا بخبر، ونحن نعلمه بدليل وخبر، فالذي يعلم الشيء بالمشاهدة يعلم منه ما لا يعلمه غيره ممن لم يشاهده، ليس أن هناك شيئاً هو ماهيته (الكعبي، ١٤٣٩هـ، ص ٢٦٦-٢٦٧).

وكذلك يذكر النسفي في كتابه التبصرة عن الإمام الماتريدي، من أن لو سأل سائل عن الله تعالى: بما هو؟ قيل له سؤالك هذا محتملٌ إن عنيت بقولك ما هو؟ ما اسمه على ما قال فرعون: ﴿ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴾ (القرآن الكريم، سورة الشعراء، آية: ٢٣)، وقال الله: ﴿ وَحَتَّىٰ ﴾ ﴿ وَمَا تَلَّكَ يَمِينِكَ يَمْوَسَىٰ ﴾ (القرآن الكريم، سورة طه، آية: ١٧)، أي ما اسمها؟ حتى قال موسى عليه السلام: ﴿ هِيَ عَصَايَ ﴾ (القرآن الكريم، سورة طه، آية: ١٨)، فجوابك أنه الله الرحمن الرحيم.

وإن عنيت بقولك ما هو؟ أي ما صفته؟ فجوابك: أنه سميع بصير، وإن عنيت بقولك ما هو؟ أي ما ماهيته؟ فجوابك: أنه متعالٍ عن المثل والجنس، وإن عنيت به ما فعله؟ فجوابك:

أنه تعالى خلق المخلوقات ووضع كل شيء موضعه، وإن عنيت بقولك ماهو؟ أي ممن هو؟ فجوابك: أنه يتعالى عن أن يكون من شيء بل هو مكون الأشياء (النسفي، ٢٠١١م، ٣٢٢/١-٣٢٣).

إذا فمن الجائز أنه أراد بذلك «الاسم»، أي: لله تعالى اسم لا يعلمه إلا هو، ولو كان مراده هذا، فهو موافق لما ورد به الخبر المأثور عن النبي ﷺ (فيمن أصابه هم: أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو علمته أحدا من خلقك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك) (النيسابوري، ١٤٣٥هـ، ١٩٠١).

فَعَرَفَ بهذا أن من اثبت المائية، لم يُثبِت المجانسة، بينه وبين المخلوقات، ولا المماثلة (النسفي، ٢٠١١م، ٣٢٣/١).

الخاتمة

بعد أن أكرمني الله تعالى بإتمام هذه الدراسة، توصلتُ إلى النتائج الآتية:
أولاً: كلمة المائية تعني بلفظها: المشاركة مع الألفاظ المساوية لها، كالمجانسة والمماثلة.

ثانياً: بالغ القدماء من المتكلمين في التنزيه، فمنعوا إطلاق الكثير من الألفاظ على ذاته تعالى، كاسم الشيء، واسم القادر، واسم العالم، لِمَا لها من مشتركاتٍ في معانيها بين الصانع U ومصنوعاته، وليس الأمر كذلك، لما بين الخالق والمخلوق من عدم المساوات.
أما إطلاق لفظ المائية على ذاته تعالى، فمذهب كثير من المتكلمين؛ لأن معناها يلزم المجانسة، والأفضل العدول عن كل هذه الألفاظ إلى لفظ الحقيقة أو الخصوصية، للحفاظ على المعتقد، وترسيخ الإيمان بالله تعالى.

ثالثاً: إطلاق لفظ المائية على ذاته تعالى، كان مذهب الفلاسفة وبعض الفرق الاعتزالية والضرارية، ولا إشكال عندهم في ذلك.

رابعاً: جُلُّ المتكلمين والمحققين وغيرهم من أرباب النظر، قديماً وحديثاً، يدعون: بأن مقالة المائية منسوبة إلى ضرار بن عمرو، وأنَّ كلمة «إن لله مائية لا يعلمها إلا هو» هو قائلها، وَمَا رُوِيَ غَيْرَ ذَلِكَ فهو من باب الدعوى بلا دليل.

خامساً: كان لموقف الماتريدية من هذه المسألة أمران، الأول: من حيث الإطلاق، والثاني: من حيث النسبة، فالأول الذي هو من حيث إطلاق هذه اللفظة على ذاته تعالى، إِتْرَمُوا جانبَ المنع في ذلك؛ لأنها تعطي معنى المجانسة والمماثلة.

وأما الثاني الذي هو من حيث النسبة، فانكروا كذلك أن تكون هذه المقالة منسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى، وما رُوِيَ عنه بنسبتها إليه فمردودٌ وغيرُ صحيح، والشواهد الدالة على ذلك كثيرة، وقد عرضنا بعضها في المباحث الدراسية.

سادساً: إذا أورد الماتريدية في كتبهم، هذا القول، فليس المراد منه المجانسة والمماثلة والتشبيه وغيرها، أو قد يكون محمولاً على التأويل، وهذا ما وجدناه في كثير من أقوالهم وأدلتهم.

المصادر

- القرآن الكريم.
١. الاسكندراني، عبد القادر. (١٣٤١هـ- ١٩٢٢م). الترصيع في علم المعاني والبيان والبديع، دمشق: مطبعة دمشق.
 ٢. الأشعري، علي بن إسماعيل. (١٤٢٦هـ- ٢٠٠٥م). مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين (تحشية: الأستاذ نعيم زرزور). بيروت: المكتبة العصرية.
 ٣. البغدادي، عبد القاهر بن طاهر. (١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م). الفرق بين الفرق وبيان الفرقة الناجية منهم، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية.
 ٤. البكي، قاسم. (د. ت). تحرير المطالب لما تضمنته عقيدة ابن الحاجب (تحقيق: نزار حمادي). بيروت: مؤسسة المعارف.
 ٥. البياضي، كمال الدين أحمد. (١٤٢٥هـ- ٢٠٠٤م). إشارات المرام من عبارات الإمام (تحقيق: يوسف عبد الرزاق الشافعي). باكستان: زمزم.
 ٦. التفتازاني، مسعود بن عمر. (١٤١٩هـ- ١٩٩٨م). شرح المقاصد (تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة). بيروت: عالم الكتب.
 ٧. التهانوي، محمد علي. (١٩٩٦م). موسوعة كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم (تحقيق: د. علي دحروج وآخرون). بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
 ٨. الجرجاني، علي بن محمد. (١٩٨٥م). كتاب التعريفات، بيروت: مكتبة لبنان.
 ٩. الجندي، ملا أحمد. (١٣٢٩هـ). حاشية ملا أحمد مع منهواته على شرح العقائد النسفية ضمن مجموعة الحواشي البهية، مصر: مطبعة كردستان العلمية.
 ١٠. دهخدا، علامه علي. (١٣٧٧هـ- ١٩٩٩م). لغة نامه دهخدا، ايران: مؤسسة لغة نامه دهخدا.
 ١١. الرازي، فخر الدين. (١٣٥٦هـ- ١٩٣٨م). اعتقادات فرق المسلمين والمشركين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.
 ١٢. رمضان، د. محمد رمضان عبد الله، (١٩٨٦م). الباقلاني وآراؤه الكلامية، بغداد: مطبعة الامة.

- أ.م.د. أحمد عبد الجبار عمران القاضي
١٣. الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم. (٢٠٠٩م). الملل والنحل (تعليق: احمد فهمي). بيروت: دار الكتب العلمية.
١٤. الكعبي، عبد الله بن احمد. (١٤٣٩هـ-٢٠١٨م). كتاب المقالات (تحقيق: حسين خانصو وآخرون) الأردن: دار الفتح - عمان.
١٥. المغربي، علي عبد الفتاح. (١٤١٥هـ-١٩٨٥م). الفرق الكلامية الإسلامية، القاهرة: مكتبة وهبة.
١٦. المغنيسي، محمود بن حافظ. (٢٠٢١م). مغني الطلاب شرح متن ايساغوجي في المنطق (تحقيق: يسار ساير الحبيب وماهر محمد). لبنان: دار تحقيق الكتاب.
١٧. النسفي، ميمون. (٢٠١١م). تبصرة الأدلة في أصول الدين (تحقيق: محمد الأنور). القاهرة: المكتبة الأزهرية والجزيرة.
١٨. النسفي، ميمون. (د. ت). التمهيد في أصول الدين (تحقيق: محمد عبد الرحمن الشاغول). القاهرة: المكتبة الأزهرية للتراث.
١٩. النيسابوري، محمد بن عبد الله. (١٤٣٥هـ-٢٠١٤م). المستدرک علی الصحیحین، جدة: دار التأصيل.

References:

1. Al-Ash'ari, Ali ibn Isma'il. (1426 AH - 2005 CE). Maqalat al-Islamiyyin wa Ikhtilaf al-Musallin (Articles of the Muslims and the Differences Among the Worshipers) (Annotations by Professor Na'im Zarzur). Beirut: Al-Maktabah al-'Asriyyah.
2. Al-Baghdadi, Abd al-Qahir ibn Tahir. (1430 AH - 2009 CE). Al-Farq bayn al-Firaq wa Bayan al-Firqah al-Najiyah minhum (The Difference Between the Sects and the Clarification of the Saved Sect Among Them). Cairo: Maktabat al-Thaqafah al-Diniyyah.
3. Al-Bakki, Qasim. (n. d.). Tahrir al-Matalib lima Tadamanatuhu 'Aqidah Ibn al-Hajib (Edited by Nizar Hammadi). Beirut: Mu'assasat al-Ma'arif.
4. Al-Bayadi, Kamal al-Din Ahmad. (1425 AH - 2004 CE). Isharat al-Maram min 'Ibarat al-Imam (Indications of the Intended Meaning from the Expressions of the Imam) (Edited by Yusuf Abd al-Razzaq al-Shafi'i). Pakistan: Zamzam.
5. Al-Iskandarani, Abd al-Qadir. (1341 AH - 1922 CE). Al-Tarsi' fi 'Ilm al-Ma'ani wa al-Bayan wa al-Badi' (Embellishment in the Science of Meanings, Rhetoric, and Figures of Speech). Damascus: Damascus Press.
6. Al-Jundi, Mulla Ahmad. (1329 AH). Hashiyat Mulla Ahmad ma'a Manhuwatum 'ala Sharh al-'Aqa'id al-Nasafiyyah, within Majmu'at al-Hawashi al-Bahiyyah. Egypt: Matba'at Kurdistan al-'Ilmiyyah.
7. Al-Jurjani, 'Ali ibn Muhammad. (1985 CE). Kitab al-Ta'rifat. Beirut: Maktabat Lubnan.
8. Al-Kaabi, Abdullah ibn Ahmad. (1439 AH - 2018 CE). The Book of Articles (Edited by: Hussein Khansu et al.). Jordan: Dar al-Fath - Amman.
9. Al-Maghribi, Ali Abd al-Fattah. (1415 AH - 1985 CE). Islamic Theological Sects, Cairo: Wahba Library.
10. Al-Mughnisi, Mahmoud ibn Hafiz. (2021 CE). Mughni al-Tullab: An Explanation of the Isagoge Text in Logic (Edited by: Yasar Sayir al-Habib and Maher

Muhammad). Lebanon: Dar Tahqiq al-Kitab.

11. Al-Nasafi, Maymun. (2011). *Tabṣirat al-Adillah fī Usūl al-Dīn* (edited by Muhammad al-Anwar). Cairo: Al-Azhar Library and Al-Jazirah.

12. Al-Nasafi, Maymun. (n. d.). *Al-Tamhīd fī Usūl al-Dīn* (edited by Muhammad Abd al-Rahman al-Shaghul). Cairo: Al-Azhar Library for Heritage.

13. Al-Nisaburi, Muhammad ibn Abd Allah. (1435 AH – 2014 CE). *Al-Mustadrak ‘alā al-Sahihayn*. Jeddah: Dar al-Ta‘ṣīl.

14. Al-Razi, Fakhr al-Din. (1356 AH - 1938 CE). *Beliefs of Muslim and Polytheist Sects*, Cairo: Al-Nahda Al-Masriya Library.

15. Al-Shahrastani, Muhammad ibn Abd al-Karim. (2009 CE). *Religions and Sects* (Commentary: Ahmad Fahmi). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

16. Al-Taftazani, Mas’ud ibn ‘Umar. (1419 AH – 1998 CE). *Sharh al-Maqasid* (edited by Dr. ‘Abd al-Rahman ‘Amirah). Beirut: ‘Alam al-Kutub.

17. Al-Tahanawi, Muhammad ‘Ali. (1996 CE). *Mawsu’at Kashshaf Istilahat al-Funun wa al-’Ulum* (edited by Dr. ‘Ali Dahruj et al.). Beirut: Maktabat Lubnan Nashirun.

18. Dehkhoda, ‘Allamah ‘Ali. (1377 AH – 1999 CE). *Lughat-nama Dehkhoda*. Iran: Mu’assasat Lughat-nama Dehkhoda.

19. Ramadan, Dr. Muhammad Ramadan Abdullah, (1986 CE). *Al-Baqillani and His Theological Views*, Baghdad: Al-Umma Press.

